من الأدب المنسي

للعلامة السيد عدنان البصري

وذو طبع يمج اللوم دأباً ... ويرسف في جهالته ابتهاجا
تعاطى الفضل بالجهل افتخاراً ... ورام العلم تقليداً لجاجا
توانى من مطالبه فنالى ... وحاول فيه ايضاحا فجاجا
رويدك ان للظمآن هولاً ... فأوقد إن ولجت بها سراجا
ولج بالعلم في التقوى فاني ... رأيت النسك يسرعه نتاجا
اذا ما العبد اخلص حين يدعو ... رأى حلو الجنا أيان ناجا
اذا لم تدر ما ليلي وليلى ... تراك فكيف تسأل كيف حاجا
بلى ان الجنون له فنون ... وما هو فيك ابعدها علاجا

ويقولون لقيته اصلا واصيلا واصلا واصيلاً واصيلاناً اي عشية قال تعالى « بكرة واصيلا » وقيل الاصيل ما بين العصر الى المغرب ويجمع على آصال بالمد قال تعالى « يسبح له بالغدو والآصال » اما جمع الاصيلة فأصائل قال ابو هلال العسكري

وروض رعاه بالاصائل ناظري ... وغصن ثناه بالغداة يميني

وقال البهاء زهير :

والله لولا خيفة التثقيل ... زرتك في الضحى وفي الاصيل

واصيل بلد بالاندلس وربما كانت من اعمال طليطلة والبها ينسب عبد الله بن ابراهيم الاصيلي مؤلف كتاب الآثار والدلائل في الخلاف والمتوفى سنة ٣٩٠ هـ

واصيلة بلدة في العدوة مما يلي الغرب كانت في سهلة من الارض حولها رواب لطاف والبحر بغربيها وجنوبها وكان عليها سور ولها خمسة ابواب فاذا ارتج البحر بلغ الموج حائط الجامع وماؤها من آبار خارجها وداخلها وكانت تقع بغربي طنجة بينها مرحلة .

والأصل في علم الأصول ما يبنى عليه غيره .

وأهل العروض يريدون بالأصول ما تتركب عليه الاركان الثلاثة الوتد والسبب والفاصلة وأصول الأفاعيل هي الأجزاء .

واصالة الرأي مصدر أصل الشيء أي احكام الرأي قال الطغرائي :

اصالة الرأي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني عن العطل

صادق الملائكة

البيان

للشيخ محمد حسين الحلي احد علماء وشعراء النونين التاسع عشر والعشرين ، له مكانة سامية في العلم والأدب وله آثار دلت على سمو مقامه ولد في الحلة وبها نشأ وسكن النجف زمناً طويلا ورجع الى مسقط رأسه حيث توفي بها سنة ١٣٥١ هـ واليك هذا البند الذي بعثه الى بعض اصدقائه من ارباب الفضيلة وقد صدره بهذين البيتين .

ألا مبلغ عني الحسين تحية ... كأن قد كساها طيب أخلاقه بردا
يصوغ لها نثر كطيب نشره ... ويحلو لها طعم كأن ضمنت شهدا

ما الأغيد ، ذو طرف كحيل ناعم الخد ، حكت ريقة فيه لذة الخمرة والشهد ، اذا ماس تيماً خفت ان ينقد منه مائس القد ، كم وكم تفتن العشاق منه بقوام خيزراني ، وجيد إفعواني .. وبجيد هل رأت عيناك أجياداً لآرام ، فلو رامت تضاهيه إذن ردّت باعجاز وافحام .. وخصر يشتكي الضعف وقد حمل ثهلان ، فكم راح أخو اللب به مبهوت حيران .. ونشر هو كالمسك ، وقد عاف اولوا النسك به النسك .. مليك الحسن قد جاء من الحسن بسلطان ، فلو رام به مدحا إذن جاء بأجناد واعوان .. فكم جاء من الشعر بأعلام ورايات ، وكم سلّ من الأجفان اسيافا بها كم بطل مات .. وكم قوّس من حاجبه قوساً له الأكباد اغراض ، وكم قوم خطاراً من القد ، وكم هدّ قوى الصب بأعراض .. بأبهى من سلام زفه نحو حماك زائد الشوق ، واهداه الى حضرة عاياك اخو الصبوة والتوق .. فيا دمت اخا المجد عصام العائد اللاجي ، ولازلت اخا الفضل ملاذ المجتدي الراجي .. ولازلت اخا المنبر دليلاً للهدى هادي ، ولازال منيراً بسنا طلعتك الباهي .. فسمعاً يا اخا الود ، مقالا من محب لك قد اظنته منك شقة البعد .. فلم يبق له الشوق سوى دمع ذروف قد حكاه صيب المزن ، وجسم ناحل اشرف ان يخفى على الأعين لولا الوهم والظن .. فاني اسأل الله ولي اللطف والجود ، يريني الطلعة الغرا بيوم هو للاسلام طرّا خير ما سمي بالبعيد .